Assiut J. of Agric. Sci., 41 (Special Issue)(The 4th Conference of Young Scientists Fac. of Agric. Assiut Univ. April, 27, 2010) (239 -259)

" أسباب قبول أو رفض الزراع ببعض قري محافظة أسيوط لبعض أصناف القمح الجديدة " *

سامية عبد السميع هلال ، أحمد عبد اللطيف إبراهيم ، سمير محمد عبد اللطيف حسن فارس

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة أسيوط

*E-mail: Samir_faris2001@yahoo.com

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي أسباب قبول أو رفض الزراع لبعض أصناف القمح الجديدة ببعض قري محافظة أسيوط ، ولتحقيق هذا الهدف تم أخذ عينه من الزراع بتلك القرى حيث بلغ حجم العينة 250 مزارعا ، وتم جمع البيانات من أفراد العينة بالمقابلة الشخصية من خلال استمارة استبيان تم إعدادها مسبقا وتم معالجة البيانات وتحليلها والخروج بنتائج أهمها : كانت أبرز أسباب اختيار الصنف المنزرع هو إنتاجيته ، ثم الإنتاجية العالية من التبن ، ثم صفات الحبوب والدقيق الناتج ، ثم كان اختيار الزراع للصنف بناء علي انه كان أفضل الأصناف الموجودة في الوقت الراهن ، أما عن أسباب رفض الزراع لأصناف القمح الجديدة فكانت : انخفاض إنتاج الصنف من الحبوب ، و انخفاض إنتاجية التبن ، و ارتفاع سعر التقاوي ، و فرط الحبوب .

المقدمـــــــة:

لقد أصبح من الواضح أن العلم و التكنولوجيا يشكلان عصب تقدم الأمم وهما من الوسائل المؤكدة في دفع عجلة التقدم وخدمة أغراض التنمية في البلاد فضلا علي انه لابد منهما لحل المشكلات التي تعترض سبل التقدم والنهوض (3 : 593) .

ففي أغلب الدول – ومنها مصر – هناك مساحات قليلة للإنتشار الأفقي للمزارع لذلك فإن زيادة الدخول في المزارع الصغيرة سوف تعتمد علي زيادة الإنتاجية الزراعية ، وهذا يأتي من زيادة إنتاج الأراضي المستخدمة حاليا ، والذي يمكن تحقيقه من خلال خليط من المستحدثات التكنولوجية ، ومهارات الزراعة المطورة وزيادة قدرة المنظمات الريفيـــــة علي مواجهة تحديات الإنتـــــــاج (11 : 3-4) .

من هذا المنطلق الذي يبرز أهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية بصفة عامة والزراعية منها بصفة خاصة، فان تلك الدراسة سوف تلقي الضوء علي بعض أسباب قبول أو رفض بعض المستحدثات في قطاع الزراعة.

أولا: مشكلة البحث

لو نظرنا إلي واقعنا المصري نجد أن إجمالي مساحة الأراضي المنزرعة في عام 2000 بلغت 7.8 مليون فدانا والتي زادت خلال خمس سنوات لكي تصبح 8.3 مليون فدانا في عام 2005 (10) ووصلت 8.48 مليون فدانا في عام 2008/2007 (4 :136) ، وهو ما يظهر أن هناك صعوبة في زيادة مساحة الأراضي المناسبة للزراعة وذلك نتيجة لعدم توفر رأس المال و الموارد المائية اللازمة .

ولو نظرنا إلي القمح باعتباره من المحاصيل الغذائية نجد أنه من أهم محاصيل الحبوب الغذائية التي يعتمد عليها الشعب المصري في غذائه وتستخدم حبوبه في إنتاج الخبز والمكرونه ، كما يستخدم مربو الحيوانات تبن القمح كغذاء أساسي للحيوان (2) كما أن الحضارات البشرية تبدأ من خلال زراعة الحبوب وإعداد الخبز ، فيمكن صناعة الخبز من غلال متنوعة مثل الشوفان والشعير والأرز إلا أن أفضل أنواع الخبز هي التي

***A portion of thesis presented in partial fulfillment of the M.Sc.**
Received on: 3/2/2010 **Accepted for publication on**: 27/2/2010
Referees: Prof.:Dr.Bahgat M. Abdel Maksoud Prof.Dr.:Ahmed M. Saleh

يتم صناعتها من دقيق القمـــح (13 : 1).
وعلي الرغم من هذه الأهمية الكبرى لمحصول القمح إلا أن متوسط إنتاجية الفدان من القمح لم تتغير تغيرا ملحوظا في السنوات الماضية حيث بلغت 17.8 أردبا عام 2000 (10) مقارنة بمتوسط إنتاجية بلغت 18.3 أردبا عام 2008 (4 :137) .
و لو نظرنا إلي كميه واردات من القمح عام 2000 نجد أنها حوالى 5.6 مليون طناً بينما بلغت فى عام 2006 حوالى 4.3 مليون طناً (218:6) حيث أن مصر كانت في المرتبة السابعة بين دول العالم في استيراد القمـــح عام 2000 (9) بينما جاءت في المرتبـــة الثالثة بين دول العالـــم خلال عام 2006 (218:6) . كـــما أن معدلات الاكتفاء الذاتي من محصول القمـــح كانت 62.5% عام 2000 وبلغت 59.6% عام 2006(6: 156).
ويبين هذا زيادة الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك والذي يرجع إلي أن معدل الزيادة في الإنتاج اقل بكثير من معدل الزيادة الطبيعية للســـكان ، ويمكن تقليل هذه الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك بزيادة الإنتاج عن طريق التوسع في زراعه الأصناف الجديدة عالية المحصول وتطبيق التوصيات الفنية الخاصة بتلك الأصناف والتي تزيد من كفاءتها الإنتاجية وكذلك عن طريق حماية المحصول من الآفات الضارة ومكافحتها في حينها لضمان سلامه المحصول (2).
إلا أن تلك الأصناف الجديدة من محصول القمح قد ارتبطت زراعتها وتبنيها بواسطة الزراع بالعديد من الأسباب سواء كانت اجتماعيه أو اقتصاديه أو بيئية ، وهذه الأسباب قد تكون دافع لزراعه وتبني الأصناف وقد تكون عائق لعملية التبني ، لذا نحاول كهدف رئيسي في هذه الدراسة التعرف علي أسباب قبول أو رفض بعض أصناف القمح الجديدة.

ثانيا: أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي أسباب قبول أو رفض الزراع لبعض أصناف القمح الجديدة في بعض قري محافظة أسيوط ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية :
1–التعرف علي الأسباب الاجتماعية والاقتصادية لقبول أو رفض الزراع لبعض أصناف القمح الجديدة في منطقة البحث .
2– التعرف علي وجهة نظر الزراع في بعض أصناف القمح الجديدة التي تم زراعتها في منطقة البحث .

ثالثا: محددات البحث

نظرا لمحدودية إمكانيات الباحث فقد تم إجراء الدراسة علي محافظة أسيوط فقط .

رابعا :الإطـــار النظري

1 – الاستعراض المرجعي:

* مفهوم المستحدث Innovation

المستحدث هو نوع من الأفكار(ideas) أو ممارسات practices أو منتجات products بعضها يكون موجود بالفعل والبعض الأخر لا يكون موجودا سابقا ، لكن الأغلبية منها تحتوي علي تعديل Modification . (23: 73)

فالمستحدث Innovation هو ما يدرك ويشعر به الأفراد أو أي وحده أخري بالتبني علي انه جديد(21) وليست العبرة بوقت اكتشاف الفكرة أو الشئ الجديد ، وإنما العبرة بإدراك الفرد لها عند سماعه عنها . فطالما كانت الفكرة أو الخبرة تبدو جديدة في نظرة عندما يسمع عنها أو يراها ، فأنها إذن تعد شيئا جديدا ومستحدثا بالنسبة له وقد تأخذ الفكرة أو الشئ الجديد سنوات عديدة حتى تعم وتنشر بين جميع أفراد النظام الاجتماعي ، وقد تأخذ وقتا اقصر ،ولا شك أن ذلك سوف يتوقف علي عوامل عديدة (100:7).

* التحديث الزراعي Agricultural Innovation

يمكن أن نعرف التحديث الزراعي علي انه أي تغير Change أو تبني adoption أو تكيف Adaptation للتكنولوجيا التي يمكن من خلالها أن نطور ونحسن ظروف الحياة للسكان الريفيين ويمكن أن ننظر إلي التحديث من خلال ثلاث جوانب هي 0

1 – المستحدثات الفيزيقية Physical أو المادية ومن أمثله هذا النوع من المستحدثات بذور النباتات والسلالات الحيوانية المختلفة.

2– المستحدثات قد تكون في صورة معلومات Knowledge ، وممارسات Practices وأساليب Approaches .....الخ مثل الممارسات المزرعية والتصميم والتخطيط لعمليات الإنتاج.

3– المستحدثات المؤسسية والاجتماعية Institutional and Social وتتمثل في أنواع التنظيم للمؤسسات والمجتمعات (16 : 3) .

* البيئة الاجتماعية الاقتصادية والمستحدثات الزراعية

Socio –Economic Environment and Agricultural Innovations

عندما نتكلم عن نقل التكنولوجيا علي المستوي المحلي فهي تعني تحول البحوث العلمية التي تقوم بها مراكز البحث العلمي المختلفة إلي منتجات وخدمات وطرق إنتاج وسلع رأسمالية ووسيطة و استهلاكية ، ويسمي ذلك النقل الرأسي للتكنولوجيا ، أما علي المستوي الدولي فيعني ذلك نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة القادرة علي النقل الرأسي للتكنولوجيا إلي الدول الأقل تقدماً أو النامية التي لم تستطع تحقيق ذلك ، ويسمي ذلك النقل الأفقي للتكنولوجيا ويحدث فيه نقل للطرق والأساليب التكنولوجية من الدول المتقدمة إلي الدول النامية دون إجراء أي تعديلات أو محاولات لتكييف هذه الطرق والأساليب علي حسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئة السائدة في الدول النامية وكلما تكيف النقل الأفقي مع الظروف المحلية كلما اكتسب درجة اكبر من نمط النمو الراسي ، وبالتالي يكتسب درجة اكبر من النجاح في البيئة الجديدة أو المجتمع الجديد ولا تعتبر عملية نقل التكنولوجيا عملية ناجحة إلا إذا تحول النقل الأفقي لها إلي نقل راسي يرتبط ارتباطا عضويا وديناميكيا بهياكل المجتمع المحلي والبيئة المحيطة به (8: 78–81) .

من هذا المنطق فإذا نظرنا إلي المجتمع المحلي (مجتمع القرية) نجد أن كافة النشاطات الاجتماعية والاقتصادية لصناعي القرارات لأصحاب المزارع أو علي المستوي الفردي بصفة عامة هي جزء من بيئة اجتماعية اقتصادية معقدة والتي تؤثر في صناعة القرارات، وهذه البيئة تتضمن العديد من العناصر منها الخدمات الإرشادية والأسواق والبناء الاجتماعي والمستحدثات والمنظمات غير الحكومـــــية NGOs .....الخ (22 : 332).

فمن المشكلات العامة لنشر المستحدثات والتي ترتبط بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات عنصر المخاطرة فالتحديث يعني دائما المخاطرة لمتخذ القرار فالمزارع الذي يستخدم التكنولوجيا الجديدة لأول مرة يكون غير معتاد عليها والمخاطرة قد توقع المستخدم للتكنولوجيا الجديدة في أخطاء ناتجة عن التطبيق الخاطئ لذلك لابد من العلم الجيد للطرق الصحيحة للاستخدام قبل استخدام التكنولوجيا الحديثة و ، أيضا عند تقييم التكنولوجيا الحديثة يكون المزارع غير متأكد أنها سوف تتناسب مع النظام المز رعي الخاص به لذ فتقييم المستحدث لابد أن يضع في الاعتبار الفترة اللازمة للتعلم وفترة التردد علاوة علي الظروف البيئية الزراعية بالإضافة إلي المخاطرة التي تضع المزارع تحت ضغوط تؤثر في الأعمال التي يقوم بتنفيذها (15 : 530) .

أيضا انتشار المستحدثات يتأثر بمدي التعقيد الذي تتسم به وكذلك العمالة المطلوبة والتكاليف المطلوبة والمقابل الذي يعود من التبني لتلك المستحدثات ، والتغير في المستحدثات ليس له نتائج تكنولوجية فقط وإنما أيضا تغير في العلاقات الاجتماعية .

كما أن التحكم والضغط الاجتماعي علي مستوي القرية من الأشياء الهامة جداً فأعضاء القرية الذين لا يضعون في اعتبارهم العادات Habits السائدة من الممكن أن يعاقبوا ويفقدون الاحترام الاجتماعي كعقاب لهم كما في المجتمعات التقليدية . فالبناء الاجتماعي الصارم الذي يدعم الاهتمامات العامة يعتبر احدي القوي الهامة التي تحدد النجاح الاقتصادي للأفراد .فقد تكون الأفكار المستحدثة تسبب زيادة في أرباح الأفراد إلا انه قد لا تلقي قبولا من المجتمع المحلي فخوف الأفراد من عقوبات المجتمع قد يقلل من الطلب علي تلك المستحدثات نظراً لأنها لا توافق العادات والتقاليد الموجودة (334:22)
هذا بالإضافة إلي أن الميزة النسبية Relative advantage للمستحدثات تعتمد علي العديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ويمكن عرض أهم تلك العوامل علي النحو التالـــي (19: 8-9) :

- انخفاض تكاليف مدخلات الإنتاج وارتفاع أسعار المخرجات .
- تأثير المستحدث علي الأرباح في خلال فترة متوسطة أو قصيرة .
- تأثير المستحدث علي أي جزء من النظام المزرعي .
- مدي توافق وتناسب التكاليف التي تتضمنها عملية تبني المستحدث .
- تأثير المستحدث علي المخاطرة في الإنتاج .
- مدي توافق المستحدث مع موارد الأفراد والتكنولوجيا المتاحة لديهم مثل التوافق مع الآلات والدورة الزراعية والممارسات الزراعية... الخ .
- مدي تعقد المستحدث .
- سياسات الحكومة .
- التكاليف والأرباح للممارسات التقليدية الموجودة والتي سوف تستبدل بالمستحدث .
- مدي توافق المستحدث مع المعتقدات beliefs القيم values الموجودة داخل المجتمع .
- تأثيرات المستحدث علي نمط وطريقة الحياة للأسر ، فمن الممكن أن يغير من نمط الحياة الأسرية والعلاقات .

من ذلك يتضح أن البيئة الاجتماعية والاقتصادية لأي مجتمع تلعب دوراً في انتشار وتبني المستحدثات بصفة عامة والمستحدثات الزراعية بصفة خاصة ، بل أيضا تؤثر في معدل سرعة تبني الأفراد لتلك المستحدثات ، لذا عند إدخال أي مستحدث لمجتمع معين يجب أن يؤخذ في الاعتبار الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لذلك المجتمع حتى نكون علي دراية بمدي توافق المستحدث مع تلك الأوضاع .

2 – الدراسات السابقة :

أ- دراسات باللغة العربية:

1-إبراهيم (1998)وهي دراسة بعنوان " العوامل المؤدية لرفض الزراع أصناف القمح الجديدة " سدس "بمحافظة أسيوط .

تتلخص أهداف تلك الدراسة في تحديد فئات الزراع الرافضين لأصناف القمح الجديدة سدس والعوامل المستقلة المؤثرة عليها و أثر الاختلافات بين تلك الفئات في إدراك خصائص تلك الأصناف وأسباب رفضها .

وكانت أهم نتائج تلك الدراسة المتعلقة بأسباب رفض صنف سدس هي:
عدم مناسبة الدقيق للخبز ، ثم انخفاض إنتاجيتها من التبن وفرط الحبوب ، و انخفاض إنتاجية الفدان من الحبوب ، و عدم مناسبة التبن للمواشي (1) .

2 – شاكر (1984) وهي دراسة بعنوان " رفض تبني بعض الممارسات المزرعية المستحدثة بين المزارعين المصريين " .

تم دراسة بعض المستحدثات المزرعية كان من بين بينها زراعة صنف القمح جيزة 157 وكان أحد أهداف تلك الدراسة هو تحديد بعض المتغيرات المؤثرة علي رفض الزراع لبعض الممارسات المزرعية المستحدثة.

وقد أوضحت النتائج أن هناك شبه اتفاق بين الزراع الرافضين في مختلف الفئات علي أهمية كل من الأسباب التالية : اسمرار لون الدقيق ، و خشونة التبن ، و قلة كميات التبن ، و عدم إقبال الحيوانات علي التبن .

بينما كان هناك اختلاف بين فئات الرافضين فيما يتعلق بعدم وجود عرق للعجين ، و تفضيل ربة المنزل للدقيق البلدي ، و انخفاض سعر القمح جيزة 157، و زيادة الطلب علي القمح البلدي في السوق ، و سرعة فرط الحبوب ، و التعود علي زراعة القمح البلدي ، و كثرة مصاريف الممارسة واحتياجها لجهد كبير ، و قلة العائد المادي و يتضح أن الرفض ناتج لعدم توافق تلك الممارسة مع الخبرات والتجارب السابقة ، والقيم السائدة في المجتمع المحلي ، بالإضافة إلي انخفاض عائده المادي(5).

ب- دراسات باللغة الانجليزية:

1- برسوم Barsoum (1988) " دراسة بعنوان"عملية اتخاذ القرار بشأن المستحدثات الزراعية المتعلقة بصنف الذرة الشامية جيزه2 Corn-Giza II "

يهدف هذا البحث إلى دراسة عملية تبنى صنف الذرة الشامية جيزه2 الذى تم إدخاله فى محافظة الفيوم من خلال تحقيق الأهداف الآتية:-

- تحديد فئات متخذي القرار طبقا لعنصر تثبيت هذا القرار.
- تحديد أسباب التبنى أو عدم التبنى المتعلقة بصنف الذرة الشامية جيزة 2.
- اختبار الفروق بين فئات متخذي القرار فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة.

وكانت أهم النتائج المتعلقة بأسباب قرار التبنى أو عدم التبنى تتمثل في ارتفاع الإنتاجية و مقاومة الصنف للأمراض Resistance to disease ومقاومة الرقاد Resistance to lodging ، وأوضحت النتائج أن الرغبة فى تجربة الصنف ، وارتفاع إنتاجية الفدان لدى الجيران كانت من أسباب زراعة الصنف لفئة المتوقفين بينما كان انخفاض إنتاجية الفدان والمجهود والمال المطلوب لزراعة الصنف كانت أهم أسباب توقفهم عن الزراعة ، أما أسباب التأخر فى زراعة الصنف فكانت انتظار زراعة الجيران والخوف من التجربة وعدم توفر المياه اللازمة للرى (12).

2-دياب Diab (2008) دراسة بعنوان "أسباب نجاح أو فشل بعض المستحدثات الزراعية بإحدى قرى محافظة الوادي الجديد New valley"

كانت أهداف تلك الدراسة هى التعرف على سلوك المبحوثين من الزراع عند تطبيق المستحدثات المدروسة (صنف سدس1 ، زراعة بطيخ الجورمة ، الرى بالرش المتنقل ، زراعة بنجر السكر) وقياس مدى نجاح أو فشل تلك المستحدثات ، وتحديد أسباب نجاحها أو فشلها ، وتحديد معوقات تبنيها ، وتحديد مواصفات المستحدثات الناجحة (البيولوجية وغير البيولوجية) .

وكانت أهم نتائج تلك الدراسة المتعلقة بصنف سدس1 كالاتى:

أشار الزراع إن أسباب نجاح صنف القمح سدس1 هى ارتفاع الإنتاجية الفدانية وارتفاع وزن الحبوب ،وتعودهم على زراعة القمح ، وارتفاع جودة التبن مقارنة بالأصناف الأخرى.

أما عن معوقات انتشار وتبنى صنف سدس1 فكان ارتفاع أسعار الأسمدة وعدم توفرها ، وفرط الحبوب (14).

3- -كوتو Kotu وآخرون (2000) وهى دراسة بعنوان "تبنى تكنولوجيا القمح المحسن فى كل من آدابا Adaba ودودولا ورداس Dodola wordas فى بال هايلاندز Bale highlands بإثيوبيا Ethiopia"

وقد تعرفت الدراسة على كيفية إدارة الزراع للممارسات الزراعية الحالية الخاصة بالقمح ،وحددت العوامل الفنية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة فى تبنى تكنولوجيا القمح ،ورسمت الاستنتاجات لتفعيل البحث والإرشاد والسياسات المرتبطة بذلك.

وكانت أهم نتائج الدراسة فيما يتعلق بخصائص أصناف القمح هي :

كانت أسباب الزراع المتبنين لصنف معين ارتفاع الإنتاجية ،فيما كان ثانى الأسباب هو مقاومة الإنبات قبل الحصاد Resistance to sprouting وجودة الحبوب وملاءمتها لصناعة الخبز ،ومقاومة الرقاد Resistance to Lodging ومقاومة الأمراض والتبكير Earliness حجم الحبوب ولون الحبوب .

أما فيما يتعلق بالتكنولوجيا الأخرى المرتبطة بإنتاج القمح فقد اتضح أن المحدد الرئيسى لعدم استخدام السماد هو ارتفاع سعره ، أما فيما يتعلق بمقاومة الأمراض diseases والأوبئة pests فقد كان المحدد الرئيسى لعدم محاولة الزراع للقيام بذلك هو الحاجة الى المعلومات اللازمة لمعرفة كيفية مقاومة تلك الأمراض والأوبئة (17).

4- بورتر Porter وآخرون (1995) ،وهي دراسة بعنوان " اختيار أصناف القمح في كنساس Kansas : هل الجودة لها تأثير ؟

كان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو التعرف مدي ارتباط صفات الإنتاج وجودة المنتج النهائي للقمح باختيار الأصناف ولاية كنساس .

ومن أهم نتائج تلك الدراسة فيما يتعلق بمحددات Determinants القرارات التي تتخذ بشأن أصناف القمح في كنساس وذلك في الفترة من 1974- 1993م وجدت كالتالي :

بالنسبة لمقاومة الأمراض المختلفة مثل صدأ الساق Leaf rust وصدأ الأوراق Stem rust وكذلك الأمراض الفيروسية كتخطيط القمح وفيروسات التربة وجد أنه تؤثر في اختيار المنتجين Producers للأصناف المختلفة حيث أن الأصناف الأكثر مقاومة لتلك الأمراض أكثر اختيارا من قبل الأفراد مقارنة بالأصناف الاخري.

الخصائص الزراعية كالنضج Maturity وصفات التبن الجيدة أيضا إحصائيا كانت من المحددات المعنوية Significant Determinants التي تؤثر في اختيار صنف القمح .

كما أنه وجد أن صفات المنتج النهائي كصفات الجودة في الطحن والجودة في صناعة الخبز ذات تأثير عالي في اختيار أصناف القمح فالأصناف التي تكون عالية الجودة في كل من عمليتي الطحن Milling وصناعة الخبز Baking تكون أكثر اختيار من قبل الأفراد مقارنة بالأصناف الاخري ، أما بالنسبة لاختبار الوزن Test weight (وزن الألف حبة) وجد انه غير معنوي insignificant التأثير علي اختيار أصناف القمح المستحدثة(20) .

5-ماتوسشكى Matuschke وآخرون (2006) "تبنى وتأثير القمح الهجين Hybrid Wheat في الهند وهى عباره عن ورقه قدمت فى مؤتمر الاتحاد الدولى للاقتصاديات الزراعية فى جولد كوست Gold Coast باستراليا من 12-18 أغسطس.

حيث كان هناك هدفين رئيسيين لهذه الورقة وهما تحليل اى من الزراع الذين تبنوا القمح الهجين قد استفادوا من تربيتهم لهذا الصنف ،والتعرف على العوامل المحددة لقرار التبنى.

وقد كانت أهم النتائج أن هناك اختلافات معنوية بين كل من القمح الهجين والأصناف الأخرى الناتجة من التلقيح المفتوح(OPVs) Open-Pollinated Varieties وذلك

فيما يتعلق بالإنتاجية وجودة الحبوب والطعم المرغوب لدى الزراع حيث تبين أن القمح الهجين يتميز عن الأصناف الأخرى فيما يتعلق بتلك العناصر ، كذلك تبين أن تكنولوجيا القمح الهجين لا تتطلب زيادة كبيرة فى المدخلات ،كما إنها لا تميل إلى كبار الزراع فقط ،كذلك الصغر النسبى لأسعار البذور.

وأظهرت النتائج إن كل من الوصول إلى المعلومات والدخل يؤثر معنويا فى تبنى القمح الهجين ،كما أن شبكات أو علاقات الأفراد فى القرية تلعب دورا كبيرا فى عملية التبنى وعلى الرغم من صعوبة التأثير عليها ألا إن توفير المعلومات بصورة كافية من خلال قنوات متعددة يرفع من معدل التبنى للقمح الهجين ،أيضا سعر تقاوى الصنف يؤثر معنويا على تبنى الصنف حيث كلما كان سعر تقاوى الصنف اقل فان معدلات التبنى نزيد ،أما الرغبة فى الدفع Willingness-to-pay للحصول على تلك التقاوى قد تأثرت سلبيا بعدم توفر المعلومات وعدم توفر الائتمان(18).

خامسا: طريقة إجراء البحث

1- التعاريف الإجرائية:

– التكنولوجيا: ويقصد بها في هذا البحث مجموعة الأصناف الجديدة من القمح والتي يوصي بها من قبل الأجهزة المختصة بوزارة الزراعة.

2- عينة البحث.

تم اختيار ثلاث مراكز إدارية بالمحافظة وهي مراكز أسيوط وأبنوب و منفلوط حيث تم اختيارها عشوائيا من بين المراكز التي تنتشر فيها الأصناف الجديدة من القمح المراد دراستها بصورة أكبر من المراكز الأخرى ، وكانت الأصناف المختارة هي (سدس1 ،سخا 93، جيزة 168) ، حيث تم اختيار تلك الأصناف علي أساس أنها الأصناف الأكثر انتشارا بالمحافظة .

وتم اختيار ثلاث قري بواقع قرية من كل مركز حيث تم اختيار قرية شطب من مركز أسيوط وقرية المعابدة الغربية من مركز أبنوب وقرية بني عدي القبلية من مركز منفلوط وتم اختيار تلك القرى عشوائيا من بين القرى التي تكون فيها أصناف سدس1 و سخا93 و جيزة 168 أكثر انتشارا عن غيرها من القرى في كل مركز .

تم اختيار عينة من زراع القمح تمثل9.7 % من إجمالي زراع القمح في القرى المختارة (2587 مزارعا) حيث بلغ حجم عينة البحث 250 مزارعا تم اختيارهم عشوائيا من زراع القمح سواء كانوا زراع أصناف سدس1 وسخا 93 وجيزة 168 أو زراع الأصناف الأخرى التقليدية من القمح .

3- طريقة جمع البيانات وأسلوب التحليل الإحصائي .

تم تصميم استمارات الاستبيان لجمع البيانات ، حيث تم جمع البيانات عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية ، و استغرقت عمليه جمع البيانات حوالي سبعة شهور ابتداء من يونيه 2007 إلي يناير 2008 .

أما عن التحليل الإحصائي فقد تم الاستعانة بالتكرارات والنسب المئوية، حيث تم إعدادها باستعمال مجموعة البرامج الإحصائية (SPSS).

4-متغيرات الدراسة وكيفية قياسها

1- المتغيرات الخاصة بالتعرف بأسباب قبول أو رفض الزراع بعض أصناف القمح الجديدة .

أ- الأسباب الاجتماعية:

1- مدي تميز الصنف المنزرع عن الأصناف السابقة :

تم وضع بدائل للإجابة كما يلي : (نعم) (لا)

أما بالنسبة للزراع الذين كانت إجابتهم (بنعم) فقد تم توجيه سؤال مفتوح لهم عن المميزات التي يتميز بها الصنف المنزرع وتم حصر المميزات الخاصة بالنواحي الاجتماعية التي ذكرت من قبل الزراع حيث تمثلت في: تميز صفات الحبوب والدقيق للصنف عن الأصناف الأخرى .

2- مدي جودة صفات دقيق الصنف :

تم وضع بدائل للإجابة كما يلي : (نعم) (لا)

4- رضا الناس عن الصنف المنزرع :-

تم وضع بدائل للإجابة كما يلي : (نعم) (إلي حد ما) (لا)

ب: الأسباب الاقتصادية:

1- مدي تميز الصنف المنزرع عن الأصناف السابقة :

تم وضع بدائل للإجابة كما يلي : (نعم) (لا)

أما بالنسبة للزراع الذين كانت إجابتهم (بنعم) فقد تم توجيه سؤال مفتوح لهم عن المميزات التي يتميز بها الصنف المنزرع وتم حصر المميزات الخاصة بالنواحي الاقتصادية التي ذكرت من قبل الزراع حيث كانت كالتالي :

- يعطي إنتاجية أعلي من الأصناف الأخرى .
- يعطي كمية من التبن أعلي من الأصناف الأخرى .
- مقاوم للرقاد .

2-الفائدة التي تتحقق من زراعة الصنف :-

تم وضع بدائل للإجابة كما يلي : (نعم) (لا)

أما بالنسبة للمبحوثين الذين كانت إجاباتهم (بنعم) فتم حصر الفوائد التي تتحقق للفرد نتيجة لزراعته للصنف المنزرع وذلك من خلال توجيه سؤال مفتوح للزراع حيث كانت كالتالي:

• توفير دخل للأسرة	• توفير التبن اللازم للحيوانات
• تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب للأسرة	• زيادة الإنتاج

3 – الأسباب التي منعت المزارعين من زراعة أصناف أخري بخلاف الصنف المنزرع

تم توجيه سؤال مفتوح للزراع الذين لم يزرعون الأصناف التي كانوا يودون زراعتها و تم حصر الأسباب الاقتصادية حيث كانت كالتالي :

• ارتفاع سعر التقاوي.	• لم يتم زراعة الصنف لأنه غير متوفر.
• وجود عيوب بالصنف	• عدم كفاية المساحة لزراعة صنف آخر بجوار أصناف الخبز

ج – أسباب أخري :

1- مدي إقناع المزارع بالصنف الذي يزرعه :

تم وضع بدائل للإجابة كما يلي : (نعم) (لا)

2- الرغبة في زراعة صنف آخر :

تم سؤال المبحوثين عما إذا كانوا يودون زراعة أصناف أخري ، حيث تم وضع بدائل للإجابة كما يلي : (نعم) (لا)

أما بالنسبة للأصناف التي كان المبحوث يود زراعته فقد تم توجيه سؤال مفتوح وتم حصر الأصناف حيث كانت كالتالي :

• جيزة 164	• القمح البلدي
• قمح المكرونه	• سخا 69
• سدس 1	• جيزة 168

أما بالنسبة للأسباب التي منعت المزارعين من زراعة تلك الأصناف فقد تم توجيه سؤال مفتوح و تم حصر الأسباب الأخرى حيث تمثلت في : لم يكن المزارع علي علم بهذا الصنف .

2- أسباب قبول أو رفض الزراع لأي صنف بصفة عامة :
تم سؤال المبحوثين عن العديد من الأسباب التي تم حصرها من قبل الباحث والتي يري أنها قد تكون سبب في قبول أو رفض الزراع لأي صنف من أصناف القمح حيث تم وضع بدائل للإجابة كما يلي : (نعم) (لا)
وتم توجيه سؤال مفتوح للمبحوثين عما إذا كان هناك أسباب أخري لقبولهم أو رفضهم أصناف القمح ، وقد تم حصرها فكانت كالتالي :

• مقاومة الرقاد	• مقاومة فرط الحبوب	• زراعة الناس للصنف

3- أسباب اختيار الزراع لأصناف القمح الجديدة:
تم توجيه سؤال مفتوح للزراع عن أسباب اختيارهم الأصناف المختلفة التي يزرعونها و تم حصر تلك الأسباب فكانت كالتالي :

• الإنتاج العال من الحبوب.	• صفات الحبوب والدقيق.
• مقاومة الصنف لفرط الحبوب .	• مقاومة الصنف للأمراض
• توفر تقاوي الصنف.	• كثرة إنتاج التبن
• الصنف هو أحسن الأصناف الموجودة فى الوقت الراهن	• زراعة الناس للصنف.
• ملائمة الصنف للظروف الجوية والأراضي .	• مقاومة الصنف للرقاد .
• الصنف مبكر النضج.	

4- مزايا وعيوب الأصناف المنزرعة :
تم توجيه سؤال مفتوح للمبحوثين عن مزايا وعيوب الصنف الذي يقومون بزراعته حيث تم حصر المزايا والعيوب التي ذكرها كل مبحوث والتي تخص الصنف الذي يقوم بزراعته فكانت كالتالي:
أ – المزايا :

• الإنتاجية العالية من الحبوب.	• الإنتاجية العالية من التبن.
• مقاومة الرقاد.	• مقاومة الإمراض.
• جودة الحبوب والدقيق.	• قلة التكاليف.
• صفات التبن الجيدة.	• توفر تقاوى الصنف.

ب – العيوب :

• فرط الحبوب .	• الرقاد.
• الإصابة بالأمراض .	• إنتاجية التبن المنخفضة.
• التكاليف العالية وكذا سعر التقاوى .	• الإنتاجية المنخفضة من الحبوب .
• عدم تحمل الحرارة والعطش .	• انتشار الحشائش .

5- أسباب رفض زراع الأصناف الأخرى التقليدية لبعض أصناف القمح الجديدة :
تم سؤال المبحوثين من زراع الأصناف الأخرى التقليدية عن الأصناف محل الدراسة (سدس1 ، وجيزة168 ، وسخا93) حيث تم سؤالهم عن سماعهم عن تلك الأصناف – كل صنف علي حده – حيث تم وضع بدائل للإجابة كما يلي : (نعم) (لا)

أما بالنسبة للزراع الذين سمعوا عن الصنف فتم توجيه سؤال مفتوح للمبحوث عن أسباب عدم زراعته للصنف حيث تم حصر الأسباب المتعلقة بعدم زراعة كل صنف فكانت كالتالي :

• انخفاض الإنتاجية من الحبوب.	• الإصابة بالأمراض.
• الإنتاجية المنخفضة من التبن.	• ارتفاع سعر التقاوي.
• عدم جودة الحبوب والدقيق الناتج.	• الرقاد.
• عدم انتشاره بين الزراع.	• فرط الحبوب.

سادسا : نتائج البحث

أولا : أسباب قبول أو رفض الزراع بعض أصناف القمح الجديدة.

1) الأسباب الاجتماعية:

يمكن القول بأن أهم الأسباب الاجتماعية لقبول أو رفض الزراع لبعض أصناف القمح الجديدة هي جودة صفات حبوب و دقيق الصنف المنزرع حيث ذكر ذلك الغالبية العظمي للزراع (95.6 %) ، و رضا الناس عن الصنف المنزرع حيث ذكر ذلك (64.4 %) أي ما يقرب من ثلثي الزراع جدول (1).

جدول (1) التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين من الزراع وفقا للأسباب الاجتماعية لقبولهم أو رفضهم بعض أصناف القمح الجديدة.

م	العوامل	عدد	%
1	تميز الصنف المنزرع عن الأصناف السابق زراعتها:		
	نعم	118	47,2
	لا	132	52,8
	– متميز في جودة الحبوب والدقيق.	32	27,1
2	جودة صفات دقيق الصنف المنزرع :		
	نعم	239	95.6
	لا	11	4.4
3	رضا الناس عن الصنف المنزرع:		
	نعم	161	64.4
	إلى حد ما	68	27.2
	لا	21	8.4

المصدر: استمارات الاستبيان

2) الأسباب الاقتصادية :

كانت أهم الأسباب الاقتصادية لقبول أو رفض الزراع لبعض أصناف القمح الجديدة متمثله في الفائدة التى تتحقق من زراعة الصنف حيث ذكر ذلك غالبية الزراع (78 %) حيث كانت أهم الفوائد التي تتحقق نتيجة لزراعة الصنف هي توفير الاكتفاء الذاتى من الحبوب حيث ذكر ذلك (64.1 %) أي ما يقرب من ثلثي الزراع ، ثم عدم توفر تقاوي الصنف حيث ذكر ذلك (86.2 %) من الزراع الذين كانوا يودون زراعة صنف أخر بخلاف الصنف المنزرع ، فتميز الصنف المنزرع في بعض الجوانب الاقتصادية حيث

كانت أهم تلك المميزات هي الإنتاجية العالية من الحبوب حيث ذكر ذلك (78,8 %) ممن يرون أن الصنف المنزرع متميز عن غيره من الأصناف جدول (2) .

جدول (2) التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين من الزراع وفقا للأسباب الاقتصادية لقبولهم أو رفضهم بعض أصناف القمح الجديدة.

م	العوامل	عدد	%
1	إجمالي الزراع ممن يرون أن الصنف المنزرع متميز عن الأصناف السابق زراعتها:	118	47,2
	أ – متميز لان محصوله عالي.	93	78,8
	ب – متميز فى كثرة إنتاج التبن.	42	35,6
	ج – متميز فى مقاومة الرقاد	16	13,6
2	الفائدة التى تتحقق من زراعة الصنف		
	نعم	195	78.00
	لا	55	22.00
	أ- توفير دخل للأسرة.	57	29.2
	ب-الحصول على إنتاجية عالية من الحبوب.	41	21.00
	ج- توفير الاكتفاء الذاتى من الحبوب.	125	64.1
	د- توفير تبن للمواشي.	66	33.8
	إجمالي عدد الزراع ممن يودون زراعة صنف أخر:	138	55.2
	الأسباب الاقتصادية لعدم زراعة تلك الأصناف :		
	لأنه غير متوفر.	119	86.2
	المساحة لا تكفى لزراعة أكثر من صنف.	12	8.7
	وجود عيوب بالصنف.	4	2.9
	ارتفاع سعر تقاوى الصنف.	2	1.4

المصدر: استمارات الاستبيان

3) أسباب أخري :

أما أهم الأسباب الأخرى لقبول أو رفض الزراع لبعض أصناف القمح الجديدة هي مدى الاقتناع بالصنف المنزرع حيث ذكر ذلك غالبية الزراع (82.4 %) ، والرغبة في زراعة صنف أخر بخلاف الصنف المنزرع حيث ذكر ذلك (55.2 %) ، وكانت أهم الأصناف التي يود المزارعون زراعتها صنف جيزة164 حيث ذكر ذلك غالبية الزراع (76.8 %) جدول (3) .

جدول (3) التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين من الزراع وفقا لبعض الأسباب الأخرى لقبولهم أو رفضهم بعض أصناف القمح الجديدة.

م	العوامل	عدد	%
1	**مدى الاقتناع بالصنف المنزرع:**		
	نعم	**206**	**82.4**
	لا	**44**	**17.6**
2	**وجود أصناف أخرى كان يود المزارع زراعتهـا بخلاف الصنف المنزرع:**		
	نعم	**138**	**55.2**
	لا	**112**	**44.8**
	الأصناف التى كان يود المزارع زراعتها بخـلاف الصنف المنزرع:		
	جيزة 164	**106**	**76.8**
	البلدي	**14**	**10.1**
	المكرونة	**11**	**8.00**
	سدس1	**1**	**0.7**
	سخا 69	**4**	**2.9**
	جيزة 168	**2**	**1.4**
	أسباب عدم زراعة تلك الأصناف :		
	لم يكن المزارع على علم بالصنف.	**1**	**0.7**

المصدر : استمارات الاستبيان

4) أسباب قبول أو رفض الزراع لأصناف القمح بصفة عامة.

يمكن القول أن أهم أسباب قبول أو رفض الزراع لأصناف القمح بصفه عامة هي صفات الدقيق حيث ذكره الغالبية العظمي من الزراع (96.8 %) ، فإنتاجية الفدان حيث ذكره أيضا الغالبية العظمي من الزراع (92.4 %) فتميز الصنف عن الأصناف الأخرى وذكره (90 %) من الزراع ، ثم كل من طول النبات والاقتناع بالصنف المراد زراعته وقد ذكره غالبية الزراع بنسبة بلغت (80.8 %) ، فيما كان أقل الأسباب أهمية كل من المخاطر الناتجة لزراعة الصنف بنسبة بلغت (31.2 %) أي اقل من الثلث ، والوقت اللازم للزراعة والجهد المطلوب حيث ذكر ذلك ما يقرب من خمسي الزراع (39.6 %) جدول (4) .

جدول(4) التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين من الزراع وفقا لأسباب قبولهم أو رفضهم لأصناف القمح بصفة عامة.

م	العوامل	نعم		لا	
		عدد	%	عدد	%
1	تميز الصنف عن الأصناف	225	90.00	25	10.00
2	الأخرى.	114	45.6	136	54.4
3	فهم طريقة زراعة الصنف.	202	80.8	48	19.2
4	طول النبات.	111	44.4	139	55.6
5	مدى توافر المعلومات التى تمكن من زراعة الصنف.	115	46.00	135	54.00
6	المشكلات التى تواجه	202	80.8	48	19.2
7	زراعة الصنف.	78	31.2	172	68.8
8	مدى اقتناع المزارع	128	51.2	122	48.8
9	بالصنف.	231	92.4	19	7.6
10	الوقت اللازم للزراعة	117	46.8	133	53.2
11	والجهد المطلوب.	133	53.2	117	46.8
12	التكاليف المطلوبة لزراعة	181	72.4	69	27.6
13	الصنف.	242	96.8	8	3.2
14	إنتاجية الفدان.	159	63.6	91	36.4
15	سهولة التسويق.	189	75.6	61	24.4
16	سعر تقاوى الصنف.	99	39.6	151	60.4
17	توفر تقاوى الصنف.	28	11.2	222	88.8
18	صفات دقيق الصنف.	14	5.6	236	94.4
19	صفات التبن.	20	8.00	230	92.00
	قبول الناس للصنف.				
	المخاطر الناتجة لزراعة الصنف.				
	مقاومة الرقاد.				
	مقاومة الفرط.				
	زراعة الناس للصنف.				

المصدر: استمارات الاستبيان.

5) أسباب اختيار المزارع للصنف المنزرع من أصناف القمح الجديدة .

يمكن القول بأن أهم أسباب اختيار أصناف القمح الجديدة سدس1 وجيزة168 وسخا93 هي الإنتاجية العالية من الحبوب ، و الإنتاجية العالية من التبن ، و جودة صفات الحبوب والدقيق الناتج ثم كان اختيار الزراع للصنف بناء علي انه كان أفضل الأصناف الموجودة في الوقت الراهن ، وكذلك زراعة الناس للصنف كانت سبب في اختيار الزراع لصنفي سدس1 وجيزة168 جدول (5).

جدول (5) أسباب اختيار المبحوثين من الزراع لبعض أصناف القمح الجديدة .

م	الأسباب	سدس1 ن=75		جيزة168 ن=100		سخا93 ن=25	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	الإنتاج العالي من الحبوب.	30	40	55	55	17	68
2	صفات الحبوب والدقيق.	17	22.7	28	28	11	44
3	مقاومة الصنف للفرط .	1	1.3	1	1	1	4
4	مقاومة الصنف للأمراض	4	5.3	7	7	–	–
5	توفر تقاوي الصنف.	3	4	11	11	–	–
6	كثرة إنتاج التبن .	26	34.7	22	22	5	20
7	الصنف هو أحسن الأصناف الموجودة فى الوقت الراهن.	14	18.7	21	21	2	8
8	زراعة الناس للصنف.	16	21.3	17	17	1	4
9	ملاءمة الصنف للظروف الجوية والأراضي.	1	1.3	1	1	–	–
10	مقاومة الصنف للرقاد .	6	8	6	6	–	–
11	الصنف مبكر النضج.	1	1.3	4	4	–	–

المصدر: استمارات الاستبيان

والجدير بالذكر هنا أن هذه الدراسة اتفقت مع العديد من الدراسات السابقة ، حيث كان هناك اتفاق مع كل من بورتر (1995) ، وماتوسشكي (2006) ، و اتفاق إلي حد كبير مع كوتو (2000) ، واتفاق فيما يتعلق بالإنتاجية العالية من الحبوب مع كل من برسوم (1988) ، و دياب (2008).

6) مزايا وعيوب الأصناف المنزرعة طبقا لأراء المبحوثين من الزراع.

كانت أهم مزايا أصناف القمح الجديدة التي تم دراستها هي الإنتاج العالي من الحبوب والصفات الجيدة للحبوب والدقيق الناتج وتميز صنفي سدس1 وجيزة 168 بالإنتاج العالي من التبن ، فيما كانت الأصناف الأخرى التقليدية لها جميع الميزات الثلاث السابق ذكرها جدول (6).

جدول (6) مزايا أصناف القمح المختلفة من وجهة نظر المبحوثين من الزراع.

م	المزايا	سدس1 ن=75	جيزة168 ن=100	سخا93 ن=25	أخري ن = 50

		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	مقاومة الصنف للأمراض.	10	13.33	16	16	1	4	–	–
2	الإنتاج العالي من الحبوب.	50	66.67	71	71	21	84	32	64
3	الإنتاج العالي من التبن.	46	61.33	45	45	7	28	30	60
4	مقاومة الصنف للرقاد.	10	13.33	15	15	–	–	9	18
5	الصفات الجيدة للحبوب والدقيق الناتج	50	66.67	64	64	19	76	31	62
6	قلة التكاليف المطلوبة للزراعة.	2	2.67	1	1	1	4	1	2
7	صفات التبن الجيدة.	2	2.67	4	4	–	–	–	–
8	توفر تقاوي الصنف.	2	2.67	2	2	–	–	–	–

المصدر: استمارات الاستبيان

ما أهم عيوب الأصناف الجديدة من القمح من وجهة نظر الزراع فكانت قلة إنتاج صنف سخا93 من التبن حيث ذكر ذلك (44 %) من الزراع أي ما يقرب من النصف ، و كذلك فرط الحبوب لصنف جيزة 168 وقد ذكر ذلك (36 %) من الزراع وكذلك تعرضه للرقاد وقد ذكر ذلك خمس الزراع (20 %) ، أما أهم عيوب الأصناف الأخرى التقليدية كانت تعرض الصنف للرقاد بنسبه بلغت (12 %) ، ثم كل من إنتشار الحشائش و انخفاض إنتاجية الحبوب بنسبه بلغت (8 %) جدول (7) .

جدول (7) عيوب أصناف القمح المختلفة من وجهة نظر المبحوثين من الزراع.

م	العيوب	سدس1 ن=75		جيزة168 ن=100		سخا93 ن=25		*أخري ن = 50*	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	غير مقاوم للأمراض.	9	12	14	14	1	4	2	4
2	قلة الإنتاجية من الحبوب.	4	5.33	3	3	–	–	4	8
3	قلة إنتاج التبن.	14	18.67	6	6	11	44	1	2
4	لا يتحمل درجات الحـــرارة المرتفعة	1	1.33	2	2	–	–	1	2
5	التعرض للرقاد.	10	13.33	20	20	2	8	6	12
6	فرط الحبوب.	5	6.67	36	36	1	4	1	2
7	ارتفاع التكاليف المطلوبة.	–	–	5	5	–	–	1	2
8	إنتشار الحشائش.	2	2.67	2	2	1	4	4	8

المصدر: استمارات الاستبيان

7) أسباب رفض زراع الأصناف الأخرى التقليدية لبعض أصناف القمح الجديدة.

للتعرف على أسباب رفض زراع الأصناف الأخرى التقليدية لبعض أصناف القمح الجديدة تم سؤال المبحوثين عن سماعهم عن تلك الأصناف الجديدة ، وبسؤال المبحوثين ممن سمعوا عن تلك الأصناف–كل صنف على حده–كانت أسباب رفضهم لكل منها كالأتي :

يتضح أنه فيما يتعلق بأسباب رفض صنف سدس1 فقد كانت أكثر تلك الأسباب أهمية هي انخفاض إنتاج الصنف من الحبوب حيث ذكر ذلك ما يقرب من نصف الزراع (47.6 %) ، ثم انخفاض إنتاجية التبن حيث ذكره (42.9 %) من الزراع ، ثم ارتفاع سعر

التقاوي حيث ذكر ذلك أكثر من ثلث الزراع (38.1 %) ، وكان اقل تلك الأسباب أهمية هي كل من الإصابة بالأمراض ، وعدم انتشاره بين الزراع بنسبه بلغت (7.1 %)
أما فيما يتعلق بأسباب رفض صنف جيزة 168 كانت أهم الأسباب هي فرط الحبوب حيث جاء في المرتبة الأولي بنسبة بلغت (57.8 %) أي أكثر من نصف الزراع ، ثم انخفاض إنتاجية التبن بنسبة بلغت (44.4 %) ، ثم ارتفاع سعر التقاوي حيث ذكر ذلك أكثر من ثلث الزراع (35.6 %) فيما كان اقل الأسباب أهمية هو عدم جودة الحبوب والدقيق الناتج (4.4 %) .
و فيما يتعلق بأسباب رفض صنف سخا93 فكانت أهم الأسباب هي انخفاض إنتاجية التبن بنسبة بلغت (58.1 %) أي أكثر من نصف الزراع ، ثم عدم انتشاره بين الزراع حيث ذكر ذلك أكثر من ثلث الزراع (35.5 %) ، فيما كان اقل الأسباب أهمية هو انخفاض إنتاجية الحبوب حيث ذكر ذلك اقل من ربع الزراع (22.6 %) جدول (8).

جدول(8) التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين من زراع الأصناف الاخري التقليدية وفقا لأسباب رفضهم بعض أصناف القمح الجديدة (سدس1، جيزة168، سخا93).

م	العوامل	سدس1		جيزة168		سخا93	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	انخفاض الإنتاجية من الحبوب.	20	47.6	15	33.3	7	22.6
2	الإصابة بالأمراض.	3	7.1	–	–	–	–
3	الإنتاجية المنخفضة من التبن.	18	42.9	20	44.4	18	58.1
4	ارتفاع سعر التقاوى.	16	38.1	16	35.6	9	29.00
5	عدم جودة الحبوب والدقيق الناتج	10	23.8	2	4.4	9	29.00
6	الرقاد.	12	28.6	5	11.1	–	–
7	عدم انتشاره بين الزراع.	3	7.1	2	4.4	11	35.5
8	فرط الحبوب.	–	–	26	57.8	–	–
	اجمالى الزراع ممن سمعوا عن الصنف	42	100	45	100	31	100

المصدر:- استمارات الاستبيان.

والجدير بالذكر أن هذه الدراسة اتفقت مع دراسات كوتو (2000) ، وذلك فيما يتعلق بارتفاع سعر التقاوي كسبب قوي لرفض المستحدث ، وكان هناك اتفاق مع شاكر (1984) فيما يتعلق بانخفاض إنتاجية التبن واختلاف فيما يخص كل من اسمرار لون الدقيق وصفات التبن غير الجيدة .
ثانيا : وجهة نظر المبحوثين من الزراع في بعض أصناف القمح الجديدة : كانت أهم مزايا أصناف القمح الجديدة التي تم دراستها هي الإنتاج العالي من الحبوب والصفات الجيدة للحبوب والدقيق الناتج وتميز صنفي سدس1 وجيزة 168 بالإنتاج العالي من التبن جدول(9)
جدول (9) مزايا أصناف القمح الجديدة سدس1 و جيزة168 وسخا 93 من وجهة نظر المبحوثين من الزراع.

م	المزايا	سدس1 ن=75		جيزة168 ن=100		سخا93 ن=25	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	مقاومة الصنف للأمراض.	10	13.33	16	16	1	4
2	الإنتاج العالي من الحبوب.	50	66.67	71	71	21	84
3	الإنتاج العالي من التبن.	46	61.33	45	45	7	28
4	مقاومة الصنف للرقاد.	10	13.33	15	15	–	–
5	الصفات الجيدة للحبوب والدقيق الناتج	50	66.67	64	64	19	76
6	قلة التكاليف المطلوبة للزراعة.	2	2.67	1	1	1	4
7	صفات التبن الجيدة.	2	2.67	4	4	–	–
8	توفر تقاوي الصنف.	2	2.67	2	2	–	–

المصدر: استمارات الاستبيان

أما أهم عيوب الأصناف الجديدة من القمح من وجهة نظر الزراع فكانت قلة إنتاج صنف سخا93 من التبن حيث ذكر ذلك (44 %) من الزراع أي ما يقرب من النصف ، و كذلك فرط الحبوب لصنف جيزة 168 وقد ذكر ذلك (36 %) من الزراع وكذلك تعرضه للرقاد وقد ذكر ذلك خمس الزراع (20 %) جدول (10) .

جدول (10) عيوب أصناف القمح الجديدة سدس1 و جيزة168 وسخا 93 من وجهة نظر المبحوثين من الزراع.

م	العيوب	سدس1 ن=75		جيزة168 ن=100		سخا93 ن=25	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	غير مقاوم للأمراض.	9	12	14	14	1	4
2	قلة الإنتاجية من الحبوب.	4	5.33	3	3	–	–
3	قلة إنتاج التبن.	14	18.67	6	6	11	44
4	لا يتحمل درجات الحرارة المرتفعة.	1	1.33	2	2	–	–
5	التعرض للرقاد.	10	13.33	20	20	2	8
6	فرط الحبوب.	5	6.67	36	36	1	4
7	ارتفاع التكاليف المطلوبة.	–	–	5	5	–	–
8	انتشار الحشائش.	2	2.67	2	2	1	4

المصدر: استمارات الاستبيان

سابعا : التوصيات

في ضوء النتائج السابقة يمكن الخروج بالتوصيات التالية :

1- تنمية الوعي الإرشادي للزراع فيما يخص الأصناف الجديدة من القمح .

2- توفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة للزراع وخاصة تقاوي الأصناف الجديدة التي كانت من أهم أسباب رفض الزراع لتلك الأصناف.

المراجع :

1-إبراهيم ، احمد عبد اللطيف ، 1998
العوامل المؤدية لرفض الزراع أصناف القمح الجديدة (سدس) بمحافظه أسيوط ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة جامعة القاهرة ، نشرة بحثيه رقم (98/2) ،1998 .

2 – البرنامج القومي لبحوث القمح ، 2005
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، مركز البحوث الزراعية ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، نشره رقم 995 ، www.vercon.sci.eg .

3 - الطنوبي ، محمد عمر ، 1998
مرجع الإرشاد الزراعي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .

4 – الهيئة العامه للاستعلامات ، 2008
الكتاب السنوي 2008 www.sis.gov.eg .

5– شاكر ، محمد حامد زكي، 1984
رفض تبني بعض الممارسات المز رعية المستحدثة بين المزارعين المصريين (رسالة دكتوراه) ، كلية الزراعة جامعة الأزهر .

6– عبد الحفيظ ، رامى احمد 2009
البدائل الاقتصادية لمواجهة احتياجات مصر من القمح (رسالة دكتوراه)، كلية الزراعة جامعة أسيوط.

7– عبد المقصود ، بهجت محمد ، 1988
الإرشاد الزراعي ، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة ، طبعه أولي .

8– كرم ، انطونيوس ، 1982
العرب أمام تحديات التكنولوجيا ، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، محرم – صفر 1403 هـــ - نوفمبر.

9 – مجلس الوزراء المصري ، 2008
تقارير معلوماتية ، سوق القمح العالمي ...الي اين ؟ ، السنة الثالثة ، العدد 14 ، فبراير 2008 .www.Idsc.gov.eg

10 – وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، 2005
موقع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار www.Idsc.gov.eg .

11 - Agricultural knowledge and Information Systems for Rural Development (AKIS/RD), 2000.
Strategic vision and guiding principles, food and agriculture organization of united nations the World Bank, Rome.

12- Barsoum, S. H. H., 1988.

Decision making process related to agricultural innovations (Corn-Giza II) (PH . D.) , Faculty of agriculture , El fayoum , Cairo university .

13 - Buckley , R.,1993.
Feeding the world: the importance of wheat and soybeans understanding global issues , schoolbooks publishing limited , the running , Cheltenham Gl 519PQ , England . www.global-issues.co.uk/acro/061933.pdf

14–Diab, A . M., 2008.
Reasons of Success or Failure of Some Agricultural Innovations in A village in the New Valley Governorate (M .Sc .) , Faculty of Agriculture , Assiut University

15 - Heidues, F. Haigis .J and Weinschenk, G, 1999.
Socio-economic analysis of adoption of agricultural innovation in Niger, university of hohenheim.
EBcont/g4.pdf
http://www.troz.uni-hohenheim.de/research/sfb308/

16- Hitimana, L., 2004.
Transformation of West African agriculture: towards new partnerships for agricultural innovation, Paris, June 2004.
http://www.oecd.org/dataoecd/36/14/32249825.pdf

17-Kotu,B.H, Verkuij,H., Mwangi,W . And Tanner, D. , 2000.
Adoption of Improved Wheat Technologies in Adaba and Dodola Woredas of the Bale Highlands, Ethiopia. Mexico, D.F.: International Maize and Wheat Improvement Center (CIMMYT) and Ethiopian Agricultural Research Organization (EARO).
http://www.cimmyt.cgiar.org/Research/Economics/map/research_results/other_tech/Bale_Ethiopia.pdf

18- Maluschke, I. And Qaim.M. ,2006.
Adoption and Impact of Hybrid Wheat in India (Contributed paper prepared for presentation at the International Association of Agricultural Economists Conference, Gold Coast, Australia, August 12-18, 2006) , University of Hohenheim , Stuttgart , Germany .
http://ageconsearch.umn.edu/bitstream/25678/1/cp060590.pdf

19- Pannell , D. J. , Marshall ,G .R. , Barr,n .Curtis ,A. , Vanclay,F. And Wilkinson, R. 2006.
Understanding and promoting adoption of conservation technologies by rural landholders , Australian journal of experimental Agriculture .
www.general.uwa.edu.au/u/dpannell/dp0502.pdf

20- Porter, L.L, and Barkley, A.P., (1995)
selection of wheat varieties in Kansas does quality matter ?, agricultural experiment station , Kansas university , Manhattan , April 1995 .
www.ozent.ksu.edu/library/crpsl2/srp730.pdf

21-Rogers , E. M , 1997 .
Diffusion of innovations theory, December 10 , 1997 .
Innovations.
http://a.parsons.edu/~lima/thesis/documents/Diffusion_of_

22-Schauderer, R.,2000.

Socio-economic conditions for the introduction of agricultural innovations in farm-households of Southern Benin. In: Adapted Farming in West Africa: Issues, Potentials and Perspectives - Final Report (1986-1999) of the Special Research Programme 308 "Adapted Farming in West Africa". Graef, F., Lawrence, P., von Oppen, M. (Hrsg.) Verlag Ulrich E. Grauer, Stuttgart.

23 - Spence , W .R . , 1994.
Innovations, The communication of change in ideas, practices and products, Allen Press , Oxford , UK .

Assiut J. of Agric. Sci., 41 (Special Issue)(The 4th Conference of Young Scientists Fac. of Agric. Assiut Univ. April, 27, 2010) (239 -259)

'Reasons of Farmers' Acceptance or Rejection of Some New Varieties of Wheat in some Villages in Assiut Governorate'

Samia. A. Helal, Ahmed A. Ibrahiem and Samer. M. A. H. Faris*
***E-mail: Samir_faris2001@yahoo.com**

Abstract

The main objective of this study is to know reasons of farmers' acceptance or rejection of some new varieties of wheat in some villages in Assiut governorate. The study was conducted on a sample of 250 farmers drawn randomly from wheat farmers in three villages distributed in three districts in Assiut governorate. Data were collected by means of personal interview using a questionnaire prepared previously.

The most important results of this study were: the most significant reasons of the choice of varieties is productivity , high productivity of straw , then grain and flour characteristics of output , and the choice of farmers varieties that were the best varieties at the present time .

The reasons of the farmers' rejection of new wheat varieties were: low production of grains, low productivity of straw , high price of seeds, and grains falling .

Keywords: acceptance or rejection, wheat varieties.